



الرابطة الدرزية الاسترالية

في سيدني

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين حمداً حتى ينقطع الحمد

بسبب الأحداث الأخيرة العنصرية البغيضة التي يتعرض لها اخواننا الموحدون في الأراضي المحتلة في فلسطين والجولان ، من ارباب الدولة المنظم بحقهم وبحق الشعب الفلسطيني الأعزل حيث تُمارس سياسة الحصار والعقاب الجماعي وتفرض اجراءاتها العدوانية وتحارب كل فرصة لتحقيق السلام العادل والشامل عاملة بكل ما استطاعت من قوة لتوسيع الاستيطان اليهودي على حساب ابناء الارض الاصليين . ولكن يغيب عن ذاكرة بني صهيون ان الفكر العربي التوحيدي لا يزيده الحصار والقمع الا تشبثاً بالارض وذوداً عنها حتى الرمق الاخير ، وان لم نكن كذلك نكون قد نكثنا بكل عهدنا ومواثيقنا .

فآلة قتلهم تعبر عن ضعفكم وارهابكم ولا تزيدنا الا تصلب وقوة ، لا بد لكم من اعادة قراءة التاريخ من جديد قد يكون غاب عن ذاكرتكم اننا نحن من صدينا وقهرنا هجمات الاعداء وحمينا ثغور المتوسط منذ مئات السنين وليس بالزمن البعيد هزمنا ابراهيم باشا وجيشه الذي هدد به العثمانيين ولم ننكسر لاي قوة مهما عظم شأنها ، واسالوا حليفكم فرنسا عن عيال معروف ، لان تاريخنا متجذر في ارضنا المقدسة وعزيمتنا صلبة مثل شوامخ جبالنا ، وعلى خاطر موالينا وعلى خطى السلف الصالح حيث قال لا نعتدي على احد ولكن ندافع ولا ننام على ضيم .

لم نترك ارضنا في الماضي ونرحل ولن نرحل مهما اشتد ارهابكم وخطرستكم لان ارواحنا دون ارضنا وعرضنا وانتم . من اختبرتمونا جيداً ، ففكرنا وايماننا فكر الكمال المتحرر وعزيمتنا عزيمة سلطان الليث .

ونحن في استراليا كموحدين نتابع و نستنكر بكل مشاعر الغضب الحملة الصهيونية الرخيصة التي يتعرض له رموز القومية الفلسطينية والعربية الموحدين الدروز

وبدورنا كاغتراب توحيدي درزي عروبي نحث الدول العربية على لعب الدور الريادي والوقوف الى جانب اخواننا الموحدين في قضيتهم المحقة في جميع المجالات ، وكلنا امل ان يكون لحكومتنا الاسترالية موقف واضح وداعم لاهلنا في الأراضي المحتلة في قضيتهم المحقة وسوف نبقي على دعمنا الواضح والصريح للقضية الفلسطينية لاننا نعتبرها القضية الام .

صادر عن الرابطة الدرزية الاسترالية في سدن

